الأمم المتحدة
S/2011/21
مجلس الأمن
Distr.: General
18 January 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقريرين المرفقين المتعلقين بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (المرفق الأول) وعن الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (المرفق الثاني).

وأغدو ممتنا لو عملتم على استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقيها.

(توقيع) **بان** كي - مون

280111 280111 11-20923 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ نيسان/أبريل – ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠

١ - يصدر هذا التقرير عملا بشرط الإبلاغ من قبل قوة كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويغطي التقرير الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وظلت الحالة العامة في كوسوفو هادئة بوجه عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع ذلك، فلا تزال كوسوفو تعاني من مجموعة واسعة النطاق من المصاعب الاجتماعية - الاقتصادية فضلا عن التوتر بين الجماعات الإثنية السائد بشكل رئيسي في الشمال وفي بعض المناطق التي عاد إليها صرب كوسوفو.

٢ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، بلغ مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات ٩ ١١٠، ويشمل هذا العدد ٥٩٧ ١ جنديا من غير بلدان حلف شمال الأطلسي.

الحالة الأمنية

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة هادئة في كوسوفو بوجه عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع ذلك، فقد كانت هناك بعض التوترات المرتبطة بإمدادات الكهرباء، وتعطيل أبراج شركات تشغيل اتصالات سلكية ولاسلكية مملوكة للصرب، واحتجاجات ضد صرب كوسوفو العائدين في منطقة زالك/زاك.

٤ - وبعد عودة ٣٠ أسرة من صرب كوسوفو إلى منطقة زالك/زاك في أواخر آذار/مارس ٢٠١٠، نظم بعض السكان المحليين من ألبان كوسوفو احتجاجات ضد العائدين. وشملت الاحتجاجات قذف الحجارة على خيم أسر صرب كوسوفو في العديد من المناسبات. ووفرت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو الأمن للمستوطنة. وعقب تلك الحوادث، غادرت أربع من أسر الصرب العائدة زالك/زاك.

٥ - وفي ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٠، قامت هيئة تنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية بفصل بعض عناصر الهياكل الأساسية لشركات تشغيل الاتصالات السلكية واللاسلكية المملوكة للصرب في جنوب كوسوفو. وقد نظم سكان كوسوفو من الصرب في جنوب كوسوفو عدة احتجاجات ضد عمليات الفصل هذه. وبعد عدة أيام أُعيد تشغيل الشبكة الخلوية المملوكة لشركات تشغيل الاتصالات السلكية واللاسلكية المملوكة للصرب.

٦ - وفي ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٠، أجرى صرب كوسوفو في شمال ميتروفيتشا انتخابات بلدية، على الرغم من التحذيرات الصادرة عن كل من بريشتينا وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو بأنهما لن يعترفا بنتائج تلك الانتخابات. وخرج المئات من ألبان كوسوفو بقيادة منظمات المحاربين القدماء في مظاهرات في جنوب ميتروفيتشا احتجاجا على الانتخابات، كما تظاهر بعض صرب كوسوفو في شمال ميتروفيتشا. وقامت المجموعتان برشق بعضهم البعض بالحجارة. واستخدمت شرطة كوسوفو الغاز المسيل للدموع لمنع حدوث التحام جسدي بينهما.

٧ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أقيم احتفال بيوم القديس فيتوس في دير غراتسانيتشي/غراتسانيتشا ونصب غازيميستان التذكاري حضره نحو ١ ٥٠٠ شخص. ولم تقع أي حوادث.

عمليات قوة كوسوفو

٨ - تواصلت العمليات دعما للأمر الخاص لعملية الفارس الحقيقي (ETO 05)، فيما حافظت قوة كوسوفو على بيئة آمنة ومأمونة وحرية الحركة بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية والدولية من خلال تنفيذ عمليات تستند إلى الاستخبارات، والاستفادة من الوعي بالحالة السائدة، والنشر السريع والحاسم لقوات المناورة والاحتياط لردع العنف والتعامل مع المواقف المتأزمة.

٩ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠، اجتمع رئيس الأركان في القوات المسلحة الصربية بقائد قوة كوسوفو في سياق لجنة التنفيذ المشتركة. وعُقد اجتماع ثان بينهما في ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

قوة أمن كوسوفو

١٠ - تواصلت عملية فحص المرشحين الجدد للانضمام إلى قوة أمن كوسوفو. وقد أُنجز الفحص الأولي الذي يشمل الوثائق واللياقة البدنية، واختار مجلس التصفية مرشحين لإجراء الكشف الطبي عليهم. واجتمع مجلس الاختيار النهائي في ١٧ و ١٨ أيار/مايو لاختيار المرشحين لشغل المناصب الشاغرة المتبقية في قوة أمن كوسوفو. واختار المجلس زهاء ٣٠٠ فرد بمن فيهم ٧٢ من الأقليات و ٤٣ من الإناث. وأُدرج العديد من المتقدمين في قائمة احتياطية. وأثناء حملة التجنيد لقوة أمن كوسوفو في أوائل عام ٢٠١٠، كان هناك نحو ١٠٠ متقدم للالتحاق ببرنامج مدرسة التدريب؛ بيد أن ١٦ فقط قد استوفوا معايير

الالتحاق بقوة أمن كوسوفو وثلاثة فقط كانت لديهم الطلاقة المطلوبة في اللغة الإنكليزية للالتحاق بالجامعة الأمريكية في كوسوفو. ونتيجة لذلك، شرعت قوة أمن كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير في القيام بحملة لمدة أسبوعين للتجنيد لبرنامج مدرسة التدريب.

١١ - وفي ٦ نيسان/أبريل، بدأت فرقة الإطفاء في هلسنكي الدورة التدريبية الأولى من دورتين مقررتين لتدريب أفراد وحدة المواد الخطرة التابعة لقوة أمن كوسوفو على المستوى الأساسي للقدرات في مجال التصدي للمواد الخطرة. ولا تزال مجموعة إضافية من أنشطة التدريب على القيادة والقدرات التمكينية الأساسية قيد الإعداد.

١٢ - وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠، أجرت قوة أمن كوسوفو تمرينا على التصدي للأزمات في شركة كهرباء كوسوفو. ومحاكيا وقوع كارثة في محطة كهربائية، اختبر التدريب مجموعة واسعة النطاق من القدرات الأساسية.

١٣ - ودعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى عقد اجتماع لمجلس إعادة التوطين التابع لفيلق حماية كوسوفو في ٤ أيار/مايو ٢٠١٠. ولوحظ أنه في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٠، جرى تسجيل ١ ٤٣٩ حالة في البرنامج من الحالات المؤهلة للتسجيل البالغ عددها ١ ٤٧٢ حالة. وتلقى ما مجموعه ١ ٣١٤ منحا للأعمال التجارية والتحق ٧١ منهم بوظائف. وأفادت التقارير أيضا بأن ٢١٢ شخصا قد وجدوا عملا خارج نطاق البرنامج. وحصل ما مجموعه ١ ٢٣٦ من أفراد فيلق حماية كوسوفو السابقين خلال شهر أيار/مايو ٢٠١٠ على استحقاقاتهم النهائية من المبالغ التي تدفع عند انتهاء الخدمة.

المرفق الثاني

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ تموز/يوليه – ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

١ – يُقدم هذا التقرير عملا بشرط الإبلاغ من قبل قوة كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويغطي التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٢ – وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بلغ مجموع عدد جنود القوة في مسرح العمليات ٨٣٠ ٨ جنديا. ويشمل ذلك العدد ٤٩٠ ١ جنديا من غير بلدان حلف شمال الأطلسي.

٣ – وظلت الحالة الأمنية العامة هادئة في كوسوفو بوجه عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. بيد أن كوسوفو ما زالت تعاني من مصاعب اقتصادية – اجتماعية وتوترات بين الجماعات الاثنية. وواصلت قوة كوسوفو عملية تحويل وضعها العسكري نحو اتخاذ موقف الوجود الرادع، من خلال إعفاء الجنود من المهام الثابتة، والمحافظة في الوقت نفسه على القدرة على صون البيئة الآمنة والمأمونة وحرية الحركة ودعم شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو بوصفها مستجيبا ثالثا، إن اقتضت الظروف ذلك.

الحالة الأمنية

٤ – في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، افتتحت بريشتينا مركزا للخدمة المدنية في شمال ميتروفيتشا بقصد تقديم عدد من الخدمات العامة من قبيل إصدار الوثائق. وأشعل الافتتاح فتيل مظاهر سلمية عطل مسيرتها مجهولون حيث إنهم ألقوا جهازا متفجرا مجهول الهوية على المتظاهرين، وربما كانوا يستهدفون المكتب الإداري، مما أدى إلى مصرع طبيب من بوسنيي كوسوفو وإصابة عدة أشخاص آخرين بجروح.

٥ – وبعد عدة أيام، أطلقت النار على عضو صربي في مجلس كوسوفو وأمين الحزب الصربي الليبرالي المستقل، بيتر ميليتدش، خارج مسكنه في شمال ميتروفيتشا وأصيب بجروح.

٦ – وفي ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠، أيدت المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة الطعن المقدم من الاتهام وأمرت بالإعادة الجزئية لمحاكمة كل من راموش هاراديناج، وإدريس بالاج ولاهي براهيماج المتهمين في قضية تتعلق بارتكاب جرائم حرب. وأشعل قرار المحكمة فتيل مظاهرات صغيرة في كل من بيجي/بيتش، وديتشاني/ديتشاني ودياكوفتشا/غياكوفي.

٧ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، أصدرت محكمة العدل الدولية فتواها. واحتج نحو ٧٠٠ من صرب كوسوفو في شمال ميتروفيتشا كرد فعل على الفتوى.

٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٠، قام مدير شرطة كوسوفو بفصل عدد من ضباط شرطة كوسوفو من شمال كوسوفو من الخدمة لضعف أدائهم. وقد رُبطت عمليات الفصل بحادث وقع في المعبر الحدودي في جارينجي عندما دخل عدد من أعضاء ما يسمى بجماعة أوبراز (Obraz) إلى كوسوفو عنوة أثناء مسيرة فيدوفدان التي نظمت في حزيران/يونيه ٢٠١٠. وأنحت مديرية شرطة كوسوفو باللائمة على ضباط شرطة كوسوفو المحليين لعدم وقف الجماعة ولإبداء تردد في القيام بواجباتهم.

٩ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وعقب مباراة بطولة كرة السلة المنقولة تلفزيونيا، نشب عراك بين جماعتين من ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو في جسر أوستيرليتز الكائن في ميتروفيتشا. وتدخلت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، وجرى نشر قوات من قوة كوسوفو ولكنها لم تشارك في ما جرى من عمليات. وأثناء مواجهة لاحقة بين مجموعة من صرب كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي، أُصيب اثنان من جنود قوة كوسوفو إصابات خفيفة من جراء قذف الحجارة.

عمليات كوسوفو

١٠ - تواصلت العمليات دعما للأمر الخاص بعملية الفارس الحقيقي (ETO 07)، مع قوة كوسوفو فيما يتعلق بتهيئة بيئة آمنة ومأمونة وحرية الحركة وذلك بتنفيذ عمليات تستند إلى الاستخبارات في جميع أنحاء منطقة كوسوفو، والاستفادة من الوعي بالحالة السائدة، والنشر السريع والحاسم لقوات المناورة والاحتياط لردع العنف والتعامل مع المواقف المتأزمة.

١١ - ويواصل قائد قوة كوسوفو الحفاظ على وجودها في محيط محطة الكهرباء الفرعية في فالاك على استعدادها للتصرف كمستجيب ثالث دعما لشرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. وحاليا، لا يزال الوضع في محطة فلالك الفرعية هادئا.

١٢ - وقرر مجلس شمال الأطلسي في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ أن يأذن لقوة كوسوفو بالانتقال من أديرة غراتشانيكا، وزوشستي، وبوديسافيتشي وغوريوتش. وفي ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٠، تولت شرطة كوسوفو مسؤوليات الحراسة من قوة كوسوفو في دير غراتشانيكا. ولم يُبلغ عن وقوع أي حوادث. وكان التالي في سلسلة الانتقال هو دير زوشيستي حيث سلمت قوة كوسوفو مسؤوليات الحراسة إلى شرطة كوسوفو. وبدأت عملية الانتقال في

١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ مع التسليم الفعلي لتلك المسؤوليات لشرطة كوسوفو في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

١٣ - وجرى في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في مقر قوة كوسوفو في بريشتينا احتفال تغيير القيادة من الفريق ماركوس بينتلير إلى قائد قوة كوسوفو المعين حديثا، اللواء ايرهارد بوهلير. وإلى جانب تسلم قائد قوة كوسوفو الجديد القيادة، جرى تنفيذ هيكل مقر قوة كوسوفو بخفض القوة العاملة في المقر وتخفيض مستوى القيادة من ثلاث نجوم إلى نجمتين.

١٤ - وفي ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وفي أثناء اجتماع لرؤساء الدفاع في منظمة حلف شمال الأطلسي عقد في براستيسلافا، أعلن القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا عن اعتزامه تقديم توصية مجلس شمال الأطلسي بالانتقال إلى ما يسمى بوابة ٢ في سياق الانتقال إلى وجود الرادع لقوة كوسوفو.

١٥ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قامت اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بزيارة قوة كوسوفو. واجتمع الوفد بالممثل الخاص للأمين العام، اللواء لامبيرتو زانيير، ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، روي رييف، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي بيتير فيث.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع كل من قوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي، وشرطة كوسوفو والكنيسة الأرثوذكسية الصربية بعملية التخطيط المشترك من أجل تنصيب البطريك الأرثوذكسي الصربي يرينيج.

المهام الجديدة لمنظمة حلف شمال الأطلسي

١٧ - جرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير إحراز تقدم في تطوير قوة أمن كوسوفو. ومع ذلك، فلا تزال هناك شواغل إزاء التوازن العرقي، وأوجه القصور في قدرات الموجهين والقدرات التدريبية وعدم كفاية التبرعات بالمعدات.

١٨ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٠، بدأ تنفيذ الدورة الثانية للتدريب الأساسي لقوة أمن كوسوفو بمشاركة ١٨٨ مجندا، والدورة الأساسية لضباط الصف بمشاركة ٣٩ مشاركا. ويتولى مدربون من قوة أمن كوسوفو التدريب في هذه الدورات والإشراف عليها. وفي ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، بدأت في غرافينوهر، بألمانيا، دورة تطوير قدرات ضباط الصف بمشاركة ١٢ من ضباط الصف والطلبة الضباط. وتنفذ دورة التدريب على القيادة من خلال اتفاق ثنائي وفرته الولايات المتحدة الأمريكية. وخلال هذه الدورة، يطلع الطلبة على دور

البعد الإنساني في القيادة، ومهارات الاتصال، وحل المشاكل والمحافظة على الانضباط. واختتمت الدورة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

١٩ - وفي ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، أُعلن عن أن الأفرقة المعنية بالتخلص من المعدات المتفجرة ستكون جاهزة للشروع في مهام الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتخلص من المعدات المتفجرة. وستشارك خلية عمليات التخلص من المعدات المتفجرة والأفرقة المعنية بالتخلص من المعدات المتفجرة التابعة لقوة أمن كوسوفو في تنفيذ مهام الاستجابة (مع بعض القيود) تحت إشراف وتوجيه قوة كوسوفو كمرحلة انتقالية، قبل نقل دور المستجيب الأول في حالات التخلص من المعدات المتفجرة من قوة كوسوفو إلى قوة أمن كوسوفو.

٢٠ - وبدأت قوة أمن كوسوفو خلال أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ حملة تجنيد للعنصر الاحتياطي لتلك القوة. ويتمثل هدف التجنيد في اجتذاب ما يصل إلى ٤٠٠ من مقدمي الطلبات لوظائف الاحتياط. ودعمت قوة كوسوفو عملية التحضير والتنفيذ التي تولتها قوة أمن كوسوفو.

٢١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت قوة أمن كوسوفو على نحو يتسم بالنشاط في تشييد ملجأ جديد للأيتام في كلييني/كلينا ومواقع لمخيمات العائدين في دراغوليفاش وزالك/زاك. وأنجزت عمليات تمهيد الأرض والطرق لكل مشروع من هذه المشاريع بمساعدة من مهندسي قوة كوسوفو.